

ما بين سجن رومية وعرسال

محمد حمية

بعد نشر مقطع الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي والذي أظهر قيام عناصر في قوى الأمن الداخلي بتعذيب سجناء إسلاميين في سجن رومية، طرحت علامات استفهام عديدة حول ردود الفعل السياسية والشعبية عليه. على رغم إعلان وزير الداخلية نهاد المشنوق في مؤتمره الصحفي «أن هذا الموضوع لم ولن يتكرر بعد انتهاء المداومة في المبنى «د» وإحالة المرتكبين إلى القضاء المختص، إلا أن هذا لم يكن كافياً لدى الإسلاميين الذين نزلوا إلى الشارع في مناطق متعددة للاحتجاج، فحرقوا الإطارات وقطعوا الطرقات واعتدوا على المارة والقوا القنابل وأطلقوا الرصاص على مراكز وأليات الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، أما اللافت هو رفع أعلام لـ«جبهة النصرة» و«داعش» في بعض مناطق البقاع وطرابلس.

على رغم التعاطف الإنساني مع السجناء الذين تعرّضوا للتعذيب في السجن وغيرهم الذين يعيشون أوضاعاً صعبة منذ فترة طويلة وضرورة إنزال العقاب بالمرتكبين الذين خلفوا أبسط القواعد القانونية والإنسانية والأخلاقية، إلا أن السؤال، هل تعامل هذا الشارع مع حالات مشابهة كما تعامل مع هذه الحادثة؟ لماذا لم يحتج هذا الشارع والذي يغطونه سياسياً عندما شُنّ تنظيم «الناصر» و«داعش» هجوماً على عرسال في آب العام الماضي وقتلوا جنود الجيش وخطفوا 35 آخرين ونهبوا منهم أربعة فيما لا يزال 25 آخرين قيد الاعتقال؟

وعلى رغم الحالة 6 عسكريين إلى التحقيق إلا أن الاستغلال السياسي للقضية استمرّ، لماذا؟

إثارة الشارع وتحويله مذهبياً في وجه القوى الأمنية وفرا الظرف المواتي الذي يريده تنظيم «داعش» للدخول على الخط، من خلال توجيه تهديد لأهالي العسكريين بقتل أبنائهم رداً على ما ظهر في الشريط.

مصادر مراقبة اعتبرت في حديث لـ«البناء» أن إثارة الشارع مذهبياً في الوقت الذي تخوض فيه المقاومة معركة حاسمة ومفتوحة مع تنظيمي «داعش» و«الناصر» واستعداد الجيش لتنفيذ قرار الحكومة لتحمل مسؤولية الأمن في عرسال، هو توقيت مريب وذلك بهدف استعمال هذا الشارع الذي يشكل حساسية لدى فريق القوام كدرع حماية من عرسال وخط أحمر أمام دخول الجيش إلى البلدة.

وتساءلت المصادر عن توقيت نشر الفيديو مع بداية شهر رمضان، حيث يتعمع المسلمون بكثافة في المساجد ما يسهّل تعبئة واستغلال وتحويل جموع المصلين.

وذكرت المصادر بتهديد النائب جمال الجراح عقب هجوم حزب الله على المسلحين في جرود عرسال بتحريك الشارع في صيدا والطريق الجديدة والبقاع والشمال «دفاعاً عن البلدة».

وأضافت المصادر أن هذا الأمر يثبت مجدداً رفض فريق 14 آذار دخول الجيش إلى عرسال، كما يرفض قتال حزب الله للإرهابيين في الجردود تحت ذريعة أن هذه مهمة الجيش وليس أي طرف آخر. فهل يستطيع الجيش ذلك؟

تؤكد مصادر عسكرية لـ«البناء» أن الجيش لا يستطيع تغطية كامل الجردود على الحدود اللبنانية السورية على جبهة طولها 40 كلم طول من جردود نخلة إلى جردود القاع وعرض يصل إلى ما بين 10 و15 كلم، وأشارت المصادر إلى أن حزب الله يدفع مسلحي «الناصر» الذين يبلغ عددهم 14 ألفاً باتجاه الشمال لكن قسماً كبيراً منهم موجود داخل عرسال، ولقت إلى أن الجيش في وضع صعب جداً لأنه موجود في شرق عرسال وإذا شُنّ المسلحون هجوماً على عرسال كيف سيقاتل وظهره إلى عرسال حيث يتواجد مقاتلو «الناصر» و«داعش» وكيف يقاتل وخاصرته اليمنى غير مؤمنة لوجود 60 ألف لاجئ وآلاف المسلحين داخل مخيمات النازحين السوريين؟

اعتبرت المصادر أن هناك قراراً سياسياً بأن لا تأخذ المقاومة رصيماً معنوياً وسياسياً بحسمها معركة عرسال، وأضافت: إذا كان البعض لا يعتبر إسرائيل عدواً فهذا شأنه، لكن يجب أن يلتزم الدستور اللبناني الذي يقول أن إسرائيل عدو، لأن وجود هذا البعض في السلطة هو بسبب هذا الدستور وإذا كان لا يريد محاربة إسرائيل فاماناً عن الإرهاب؟ أميركا تضع «داعش» و«الناصر» على لائحة الإرهاب، فلماذا يعترض على مقاومة حزب الله الإرهاب على الأراضي اللبنانية؟

بعد ما تقدم يمكن طرح السؤال التالي: هل يريد فريق 14 آذار أن تنتظر المقاومة كي يسلب الجيش بهمة الـ3 مليارات الموعودة والمجمدة حالياً ويستعد لكي ينخرط في مواجهة الارهاب؟ وهل يضمن هذا الفريق حتى ذلك الحين أن لا تصبح التنظيمات الإرهابية في بيروت؟

روزانا رمال

لا حرب داخلية في لبنان و7 أيار لم يكن قراراً محلياً

مؤتمرات ولا مبادرات ولا مبعوثين دوليين حتى الساعة لا بوغدانوف ولا مبعوث فرنسي ولا فاتيكاني ولا سعودي ولا إيراني يحكي في الهمم الرئاسي، والمجلس النيابي معطل ومدد له، لم تجر انتخابات نيابية بل مُدِّد المجلس الحالي لولاية ثانية كاملة، أما المؤسسات العسكرية أهمها الجيش اللبناني الذي خاض معارك مع الغرهاب في صيدا وطرابلس ونجح، وربما يكون على موعد مع معارك مقبلة في عرسال، يعيش العد العكسي لفراغ مقبل في قيادته أو التمديد للقائد الحالي أو خلاف بطول حول اسم قائد مناسب للجيش يحمي المؤسسة من المهارات السياسية، أما على الصعيد الحكومي فهي مهتزة ومهذبة بالانهيار في كل لحظة تتصاعد فيها حدة السجلات السياسية، خصوصاً تلك المعنية بالتعيينات الأمنية، ومع هذا كله لحسن الحظ لم تقع الحرب الداخلية، ولم يستغل أي طرف حتى الساعة الفرصة لبيت الانقسام في المؤسسات الأمنية أو الداخل اللبناني.

ما يلفت في لبنان انه البلد الوحيد القادر ان يتحكم بالإرهاب والارهابيين، وان فيه من يتحكم بأزرار انطلاق وازرار توقف، فبعدما دخل الإرهاب بلدة عرسال وتحديداً «جبهة النصرة» قبل عشرة أشهر تقريباً، استطاعت الدولة اللبنانية بفضل اتصالاتها الخارجية حينها من ان تبعد الإرهابيين عن البلدة الى الجردود، او تخفي مظاهرهم المسلحة بأقل تعديل، وفي ليلة واحدة، وللأسف أيضاً، هناك في لبنان أطراف قادرة ان تتحكم بالشارع ساعة تشاء وتضبط الساعة وقاربها ايضاً متى تشاء، حتى ولو كان الامر يتعلق بقضية إرهاب وإرهابيين، وقد أكدت قضية العديديات المنتشرة حول تعذيب متطرفين في سجن رومية على أيدي أمنيين من فرع المعلومات، أن تحريك يدهم وتسكرير الطرقات وحرق الإطارات المشتعلة والتحضير

التقى 3 وزراء في السراي

سلام يجري اتصالات

قبل الدعوة إلى جلسة حكومية



سلام مستقبلاً عرجي

استقبل رئيس مجلس الوزراء سلام في السراي الحكومي أمس وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش وبحث معه في الأوضاع الداخلية.

بعد اللقاء قال فنيش: «ما حصل في الفترة الأخيرة من ممارسات مشيئة في حق بعض السجناء مدان ومستنكر، وينبغي استعمال التحقيق ومعاينة كل من ارتكب هذه المخالفة وهذه الإساءة إلى الحقوق الإنسانية والمخالفة القانونية. والإمر الآخر المطلوب من التحقيق هو أن يصل الى معرفة من سرب اللغزات وما أراد استغلال هذا الحادث لقيادته تدخل البلد في أجواء من الفوضى وتوفر المناخ الملائم للاتجاهات المتطرفة والتيارات التكفيرية للعودة مجدداً من خلال إثارة التصيبيات إلى الغيب بأمن المواطنين والمناطق».

كذلك التقى سلام وزير العمل سجعان قزي الذي قال بعد اللقاء: «تمنياً على دولة الرئيس توجيه دعوة إلى الحكومة للاجتماع ومواصلة أعمالها ولتقرير البنود المتعلقة بشؤون الناس والمجتمع (...) واعتقد ان الرئيس سلام يتجه الى دعوة مجلس الوزراء، لكنه لم يحدد بعد الساعة ولا اليوم في انتظار بعض الاتصالات التي سيجريها خلال الساعات الثماني والأربعين المقبلة».

وعرب قزي في اعتقاده ان سلام سيدفع اجتماعات مع بعض المكونات المعنية بانطلاقة المجلس الوزارية الجديدة، وفي ضوء ذلك يتخذ القرار المناسب، وقال: «لا يجوز الانتظار، ان الصبر الذي يتمتع به دولة الرئيس سلام، وهو في محله، يجب ان يبقى سلاحاً في يده لا ان يتحول سلاحاً في يد الذين يريدون ان يعطلوا عمل الحكومة».

والتقى سلام أيضاً وزير الثقافة روني عرجي وتناولوا الأوضاع العامة والتورات، واستقبل لاحقاً وفداً من جمعية شراكة النهضة اللبنانية - الأميركية.

بعد اللقاء تحدث وليد معلوف الذي شكر سلام استقباله الوفد الذي أطلعته على أجواء المؤتمر الذي ستعقدُه الجمعية اليوم الجمعة في فندق فينيسيا «للبحث في أمور تهتم اللبنانيين كالبنيّة والتكنولوجيا والبني التحتية».

وأشار معلوف الى أنه «رغم كل الظروف التي يمر بها لبنان، فقد حضر وفد من الولايات المتحدة للمشاركة برئاسة النائب في الكونغرس الأميركي نيك رحال، إلى جانب وفد من غرفة التجارة الأميركية - اللبنانية للمشاركة في المؤتمر الذي يهدف الى دعم الدفاع المدني وتقديم بدلات وطنية مقاومة للحريق لجميع المتطوعين في الدفاع المدني».

ومن زوار السراي النائب السابق فيصل الداود، واستقبل سلام وفداً

من المبادرة السنوية الوطنية» ضمّ النائب السابق مصباح الأحمد، خلدون الشرف، نبيل الحلبي، أمين بشير، عبد القادر مشاققة، سامر هزيمية وحسان قطب.

بعد اللقاء تحدث الشريف باسم الذي شكر سلام استقباله الوفد الذي أطلعته على أجواء المؤتمر الذي ستعقدُه الجمعية اليوم الجمعة في فندق فينيسيا «للبحث في أمور تهتم اللبنانيين كالبنيّة والتكنولوجيا والبني التحتية».

وأشار معلوف الى أنه «رغم كل الظروف التي يمر بها لبنان، فقد حضر وفد من الولايات المتحدة للمشاركة برئاسة النائب في الكونغرس الأميركي نيك رحال، إلى جانب وفد من غرفة التجارة الأميركية - اللبنانية للمشاركة في المؤتمر الذي يهدف الى دعم الدفاع المدني وتقديم بدلات وطنية مقاومة للحريق لجميع المتطوعين في الدفاع المدني».

ومن زوار السراي النائب السابق فيصل الداود، واستقبل سلام وفداً

خفايا

- كشف أحد أركان الهيئات الاقتصادية المشاركة في لقاء «ببكال» أنّ لوما شديد اللهجة تم توجيهه إلى أحد الخطباء لأنه ضمن كلمته عبارات وتوصيفات سياسية غير جامعة، بل منحازة إلى فريق سياسي بعينه، مما أعطى حججاً إضافية للذين يهتمون اللقاء بأنه مسيئ، رغم أنّ منتظميه والمشاركين فيه أعلنوا مراراً وتكراراً أنه لقاء ضدّ السياسيين...

أمين عام اتحاد المتوسط وسفراء في الخارجية

زاسيبيكين طلب من باسيل التحقيق

في تسريب محادثات السفير اللبناني في موسكو

استقبل وزير الخارجية جبران باسيل الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط فتح الله سحلماني، في مكتبه في الوزارة، وأصدر بعد اللقاء بياناً مشتركاً عن علاقات التعاون بين لبنان والاتحاد من أجل المتوسط.

وقال زاسيبيكين: «أصدر ان الإرهاب هو المشكلة الأساسية في المنطقة ويجب توحيد الجهود لمكافحته، لذا على القوى الداخلية في الدول بما فيها سورية أن تتوحد في وجه هذه الظاهرة من أجل مكافحة الإرهاب»، وأضاف: «الارهاب هو المشكلة الأساسية في المنطقة، لذلك نرى أن هذه المحادثات مفيدة جداً للقضية السلم في المنطقة».

كما تطرق زاسيبيكين مع باسيل إلى موضوع تسريب محادثات السفير اللبناني في موسكو مع مسؤولين في الخارجية الروسية، مطالباً بإجراء التحقيق في الموضوع واتخاذ الإجراءات اللازمة لكشف الحقيقة. وأكد أن باسيل وعد بمتابعة الموضوع.

ورداً على سؤال عن ايجابية التقارب السعودي تجاه روسيا، قال زاسيبيكين: «روسيا تجري اتصالات مع أكبر عدد ممكن من الأطراف المعنيين سواء إيران أو السعودية أو الخليج وتحدث معهم انطلاقاً من اهداف التسوية السياسية في سورية وعلى المستوى الأخرى. ذلك أرى أن هذه المحادثات مفيدة جداً للقضية السلم في المنطقة».

كما التقى باسيل سفيرة هولندا استير سومسن، وكان وزير الخارجية استقبل امين نظيره الجزائري وزير الدولة، ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رطلان لعنماره على رأس وفد وبحث معه في الشؤون السياسية.

كما التقى باسيل ووزير خارجية لانقيا ادغار ريكتيفيكس على رأس وفد.

المشنوق تابع أوضاع رومية والدفاع المدني

كاربوني: خصصنا مليون دولار لتأهيل سجنين



المشنوق مع الدفاع المدني

أكد المشنوق في الاجتماع أن «قانون الدفاع المدني تم إقراره عام 2014 وكرس حق المتطوعين في الاشتراك في المبادرات لتثبيتهم، والى اللجنة التي تم تشكيلها أعدت مسودة المرسوم التطبيقي لهذا القانون. وقد أرسلت وزارة الداخلية والبلديات مرسوم تحديد الشروط الخاصة لرئيس مركز وعصر في المديرية العام للدفاع المدني إلى مجلس الوزراء، وسوف ترسل المرسوم التطبيقي 289 من مجلس الخدمة المدنية تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء».

وركز على أن «وزارة الداخلية نجحت في الفصل بين تعيين المتطوعين من جهة وتثبيت الإجراءات من جهة أخرى، بتوسيع كادر الدفاع المدني».

وتعهد المشنوق بإيلاء موضوع تأمين الجيهاز والمعدات للدفاع المدني أهمية قصوى، وطلب من المدير العام درس حاجات الـ 500 عنصر من الدفاع المدني ليتم تأمينهم على نحو سريع، نظرا إلى كثرة التحديرات.

ترأس وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق، اجتماعاً أمنياً حضره قائد الدرك العميد جوزف الحلوق وقائد منطقة جبل لبنان الإقليمية العميد جهاد الحويك ومستشار الوزير لشؤون السجون العميد منير شعبان.

وعلى المشنوق توجيهاته بتكثيف القوى الأمنية جهودهما لتأمين حفظ الأمن والسهر على حماية المواطنين وسلامتهم.

وتناول وضع سجن رومية، طالبا من القادة العسكريين المعنيين ضرورة المتابعة اليومية لأوضاع السجون على المستويات الأمنية والإنسانية وللجسدية، والبنّي التحتية، «على أن يشرف شخصياً على حسن المتابعة لهذا الملف».

وأوعز المشنوق إلى القادة المعنيين بضرورة تأمين حافلتين لنقل أهالي السجون من مدخل سجن رومية إلى مكان لقاء أبنائهم.

ثم ترأس اجتماعاً منفصلين، الأول للجنة صياغة وضع المراسيم التنظيمية للدفاع المدني والثاني للمتطوعين للدفاع المدني.

منعته المشنوق بالمشقة الشرقية الأوسط والجنوبي في جهاز العمل الخارجي الأوروبي هوغ مينغاريلي، ورئيس قسم الشؤون السياسية في بعثة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان ماتشي غولوبيفسكي على رأس وفد، وبحثوا في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، وفي علاقات التعاون بين الجيش اللبناني والجيوش الأوروبية.

واستقبل أيضاً القفان وليد توفيق.

التقى المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم في مكتبه قائد قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» الجنرال لوغيشيان بورتولانو، وبحث معه في الأوضاع العامة والوضع على الحدود الجنوبية وسبل التنسيق بين القوات الدولية والأمن العام.

استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصيوص، في مكتبه في تكتة المقر العام، وفداً من «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين»، ضم عضوي المكتب السياسي على فيصل ومحمد خليل، وعضو اللجنة المركزية فتحى كليب، وعري عرض لقضايا تم الشعب الفلسطيني في لبنان.

نشاطات



ابراهيم وبيورتولانو

زار النائب إميل رحمة برفاقه نجله رالف، رئيس الحكومة تمام سلام وقائد الجيش العماد جان قهوجي.

والتقى قهوجي المدير العام لمنطقة الشرق الأوسط والجنوبي في جهاز العمل الخارجي الأوروبي هوغ مينغاريلي، ورئيس قسم الشؤون السياسية في بعثة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان ماتشي غولوبيفسكي على رأس وفد، وبحثوا في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، وفي علاقات التعاون بين الجيش اللبناني والجيوش الأوروبية.

واستقبل أيضاً القفان وليد توفيق.

التقى المدير العام للأمن اللواء عباس إبراهيم في مكتبه قائد قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل» الجنرال لوغيشيان بورتولانو، وبحث معه في الأوضاع العامة والوضع على الحدود الجنوبية وسبل التنسيق بين القوات الدولية والأمن العام.

استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصيوص، في مكتبه في تكتة المقر العام، وفداً من «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين»، ضم عضوي المكتب السياسي على فيصل ومحمد خليل، وعضو اللجنة المركزية فتحى كليب، وعري عرض لقضايا تم الشعب الفلسطيني في لبنان.



درع الياسمين
يوميا الساعة 20:45